وابن مالك قال ومن احسن شواهده حديث اسكن هرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وحديث ما اخطاك سرف ومخيله وقوله :: لنفسي تقاها او عليها فجورها اي وعليها والتفصيل بعد الاجمال نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قالوا ساحر او مجنون اي قال بعضهم كذا وبعضهم كذا وهذا المعنى مزيد على جمع الجوامع مذكور في المغني لابن هشام وهو شامل للتقسيم والتعبير به اولى وقد عبر بالتقسيم ابن مالك في الكافية وشرحها ومثله بقولهم الكلمة اسم او فعل او حرف ولم يذكروا في التسهيل ولا شرحه بل قال تأتي للتفريق المجرد من الشك والابهام والتخيير قال وهذه اولى من التعبير بالتقسيم لأن استعمال الواو فيه اجود قال ومن مجيئه بأو قوله

فقالوا اما ثنتان لابد منهما صدور رماح اشرعت وسلاسل

قال ابن هشام ومجيء الواو في التقسيم اكثر لا يقتضي اذ او لا تأتي له قال وقد عدل غيره عن العبارتين اي التقسيم والتفريق وعبر بالتفصيل انتهى وترد بمعنى الى فينتصب المضارع بعدها بان مضمرة نحو لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني وقوله لا ستسهلن الصعب او ادرك المنى اي الى ان ادركه زاد ابن هشام في المغني وبمعنى الا في الاستثناء مثلها نحو لاقتلنه او يسلم كسرت كعوبها او تستقيما وترد للاضراب كبل نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون ثم قوم اطلقوا وردوها للاضراب منهم الكوفيون والفارسي وابن جني وابن برهان وقيده سيبويه بوقوعها بعد نفي او نهي واعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا تضرب زيدا او لا تضرب عمرا وترد للتقريب فيما ذكر الحريري نحو المرء

اسلم اودع واذن او اقام اي لسرعته ووافقه ابو البقاء ومثل بقوله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب قال ابن هشام وذلك بين الفساد فان التقريب انما استفيد من اثبات اشبه السلام بالتوديع والاذان بالاقامة فهي للشك ونزاد ابن الشجري في معانيها التحذير نحو لاضربنه عاش او مات اي ان عاش بعد الضرب وان مات منه **تنبيه** لم يذكر المتقدمون هذه المعاني لأو بل قالوا هي لاحد الشيئين او الاشياء قال ابن هشام وهو التحقيق والمعاني المذكورة مستفادة من القرائن

ص أي لندا الاوسط في الشهير لا القرب والبعد والتفسير ش الرابع أي بالفتح والسكون لها معنيان النداء والقريب او البعيد او المتوسط اقوال ارجحها عندي الثالث ورجح ابن مالك الثاني ونقله عن سيبويه وانما اخترت الثالث لانه ليس فيها مد الصوت الذي في يا وهيا وايا وليست كالهمزة التي للقريب لاختصار لفظها وكثرة الحروف والمبالغة فيها تدل على الزيادة في المعنى الثاني التفسير بان يكون ما بعدها مفسرا لما قبلها بدلا او عطف بيان وهي في ذلك اعم من ان لدخولها على المفرد والجملة بعد القول وغيره نحو عندي عسجد اي ذهب وترمينني بالطرف اي انت مذنب واذا وقعت بعد تقول قبل فعل مسند للضمير حكي نحو تقول استكمته اي الحديث سألته كما انه بضم تاء سألته ولوجئت باذا مكان اي فتحت تقول اذا سألته لان اذا ظرف للتقول قال بعضهم في ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)